

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

قال أبو الفرج حدثني هاشم بن محمد قال حدثني الرياشي حدثني أبو محلم أن حنظلة هذا هو القائل ومهما يكن ريب الزمان فإنني أرى قمر الليل المغرب كالفتى يهل صغيرا ثم يعظم ضوؤه وصورته حتى إذا تم واستوى تقارب يخبو ضوؤه وشعاعه ويمصح حتى يستسر ولا يرى وفي هذا الدير يقول بعض الشعراء يا دير حنظلة المهيج لي الهوى هل تستطيع صلاح قلب العاشق . دير حنظلة آخر قال أبو الفرج ومن ديارات بني علقمة بالحيرة دير حنظلة بن عبد المسيح بن علقمة بن مالك بن ربي بن نمارة بن لخم .

وجد في صدر الدير مكتوب بالرصاص في ساج محفور بنى هذا الهيكل المقدس محبة لولاية الحق والأمانة حنظلة بن عبد المسيح يكون مع بقاء الدنيا تقديسه وكما يذكر أولياؤه بالعصمة يكون ذكر الخاطيء حنظلة .

وفيه يقول بعض الشعراء بساحة الحيرة دير حنظلة عليه أثواب السرور مسبله